وطواف القدوم وتعجيل السعي وزيارة البيت وكذا
الصلوات في المسجد الحرام وحضور خطبة الامام في اليوم
السابع بمكة والمبيت بمنى ليلة عرفة قال ابن حج فقوله
ليلة عرفة صريح في بطلان ما اشتهر على ألسنة من ان
الليل يسبق النهار الى ليلة عرفة فانها متأخرة عن يومها
وليس كذلك انتهى ومنها تعويب الصلوات بمنى وحضور
تلك المشاهد وغير ذلك مما سنذكره انشاء الله تعالى المسألة
الثانية اذا بلغ المحرم فقد استحب بعض اصحابنا الشافعية
ان يقول اللهم هذا حرمك وامنك فحرمني على النار وآمني
من عذابك يوم تبعث عبادك واجعلني من اوليائك واهل
طاعتك وتستحضر في نفسه من الخشوع والخضوع في
قلبه وجسده ما امكنه لحديث من دخل مكة فتواضع لله
عز وجل وآمن رضا الله تعالى على جميع اموره لم يخرج من
الدنيا حتى يفرح له سنده حسن اهم روح الثالثة
اذا بلغ مكة اغتسل بذي طوى بفتح الطاء وتجوز ضمها وكسرها
وهي اسفل مكة في صوب طريق العمرة المعتاد ومسجد
عائشة رضي الله عنها فيغتسل بنية دخول مكة هذا

اذا

هذا اذا كان طريقه على ذي طوى والا اغتسل في غيرها وهذا
الغسل مستحب لكل احد حتى الحايض والنفساء والصبي
والحلال لانه صلى الله عليه وسلم اغتسل للدخول لها عام
الفتح وهو حلال وتقدم في مبحث الاحرام من مجوز عن الماء
تتيمم الرابعة السنة ان يدخل مكة من ثنية كداء بفتح الكاف
والمد وهي بأعلى مكة ينحدر منها الى المقابر فاذا خرج
راجعا الى بلده خرج من ثنية كدى بضم الكاف والقصر
والتنوين وهي باسفل مكة بقرب جبل قيقعان والى
صوب ذي طوى ومن اللطائف ما يقال لضبط ما يدخل منه
وما يخرج آفتح وادخل وضم واخرج وقيقعان هو الجبل
الذي عن يمين الخارج من مكة سمي بذلك لصوت وقع
السلاح عليه عند القتال من الجاهلية وهو احد الاخشبين
المأمور بسكك الجبال باطيانه على من بمكة من الكفار ان شاء
صلى الله عليه وسلم فأبى وهذا منه رحمة وشفقة وقال
لعل الله ان يخرج من ظهورهم من يؤمن بالله وثانيهما
الاخشبين مقابل ابي قبيس وذكر بعض اصحابنا ان
الخروج الى عرفات يستحب ايضا ان يكون من هذه السفلى

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)